فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين وهو يدل على منعه ايضا قوله
لن يضروكم الا اذى الآية وقوله فالذين هاجروا واخرجوا
من ديارهم واوذوا في سبيلي الى قوله لاكفرن عنهم سيئاتهم
الآية فرتب تكفير السيئات على حصول هذه الامور المذكورة
وقال تعالى ولا يخافون لومة لائم وقال لتبلون في اموالكم
وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم الآية
وغيرها كثير بل لو لم يدل على ذلك وعلى منع الاستدلال بقوله
تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة ونحوها الا قوله تعالى ومن الناس
من يقول آمنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله لكفى هـ اما السنة فاخرج الجماعة والاسماعيلي
وابن خزيمة وصححه هو والترمذي عن النعمان بن بشير رفعه
من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه انتهى فالاتقاء
على العرض انما يجب من الله ومن المؤمنين لئلا يسيئوا
الظن بالمرء لاسيما العلماء الذين هم ورثة الانبياء
المحتاجون للاقتداء بهم كيف وقد ورد في الحديث الصحيح
ان العلماء يقولون يا رب يدعى بنا سوء ح البنا ما ذاك
الا انهم يقتدى بهم فاذا تركوا شيئا من الواجبات
او فعلوا بدعة اقتدى بهم امم فهذه والله نصيحة لكم
قبل ان تنتهوا حيث لا ينفع الندم بل لا ينفعكم هؤلاء
المبتدعة ووالله العظيم لولا محبتي لكم من الخير ما
احببته لنفسي ما كلمتكم بكلمة قط فان ابيتم الا اعتقادكم

رفع

رفع كلامي عليكم وافتقاري عليكم نحلت لكم كما قال تعالى فستذكرون
ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد ولا
احتجاج ايضا بحديث لولا قومك حديثو عهد بجاهلية
لاسست البيت على قواعد ابراهيم لان اعادته ليست بواجبة كما كان اي
لكون موضعه معلوما بغير اعادة ولو كان واجبا لما تركه
قط اليوم اكملت لكم دينكم الآية فلا يصح قياس ترك الواجب
عليه للفرق بينهما لان اعادة البيت ليست بواجبة
والامور المتقدمة واجبة فافترقا ولا قياس مع وجود اي كما كان
الفارق عاشرها قد قرأتم هذه الامور وعلمتم بها
من قبل هذا وقرأتم قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لم
تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلون ولم يقل اتركوا ما امرتم به وابتدعوا اتقاء
على اعراضكم وهي عامة والعام لا يقصر على سببه حادي
عشرها انا سائلون عن بعضنا وعن البدع ونحن عالمون
كونها بدعا ولا ننهى عنها ولا ننابذ اهلها اذا لم ينتهوا
عنها وقد علمتم ما قال تعالى في بني اسرائيل لعن الذين
كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم
الآيات اخرج ابن راهويه والبخاري في الوحدانيات وابن
السكن والباوردي والطبراني وابو نعيم وابن مردويه
عن ابن ابزى عن ابيه رفعه ما بال اقوام لا يعلمون جيرانهم
ولا يفقهونهم ولا يفطنونهم ولا يامرونهم ولا ينهونهم وما بال

Copyright © King Saud University